



مدار تدرب المحامين كيفية الدفاع عن النساء

■ تبدأ اليوم الدورة التدريبية الخاصة بتعزيز قدرات المحاميات والمحامين المبتدئين وتحت التمرين للدفاع عن حقوق النساء والتي تنظمها مؤسسة «مدار» القانونية. وأكدت رئيسة المؤسسة المحامية غناء المقداد لـ«الميثاق» أن هدف الدورة التي تستمر ثلاثة

أيام هو تأهيل المحامين وتدريبهم على كيفية الدفاع عن حقوق النساء وتزويدهم بالكثير من المعلومات القانونية كالأوامر على العرائض والأحكام العامة لإجراءات تنفيذ الأحكام والمواعيد القضائية والدفع القانوني.

يوم الديمقراطية وتحولاته

من وجهة نظر المرأة

رهان التقدم

■ ما من نهج يقود الوطن نحو طريق الاستقرار وينقل القوى السياسية من خنادق الصراعات الى مبادئ التناغم السلمي إلا نهج الديمقراطية، ذلك النهج الذي بدأت اشراقاته في ٢٧ من ابريل في أول انتخابات نيابية حرة ونزيهة.. وهو اليوم الذي حدد فيه أبناء الوطن الخيار الملائم لبناء اليمن ضمن نظام ديمقراطي يجسد طموحاته وتطلعاته في دروب التنمية والرخاء والأزدهار.. يوم ٢٧ من ابريل اقترن ميلاده بإعادة تحقيق الوحدة اليمنية، ومع ذكرى الاحتفاء به يتجدد تمسك هذا الشعب بهذا النهج

في البداية تحدثت الأخت جميلة القاضي قائلة: إن الديمقراطية التي نختلج بها اليوم تعني مشاركة المجتمع في البناء والتنمية في كل تفاصيل الحياة.. ومشاركة المرأة في العملية الديمقراطية أصبحت من ضروريات دفع حركة البناء والتنمية كونها تمثل نصف المجتمع.. ومن هنا لابد من زيادة مستوى الوعي لدى المجتمع والاعتراف بحقوق المرأة.. وعلى الأحزاب أن تكون أكثر مصداقية في تعاطيها مع قضايا المرأة ولا يكون حقها في المشاركة والوصول إلى مواقع صنع القرار مجرد كلمات على ورق.. وتضيف: الوصول إلى مواقع صنع القرار يعتمد على الأساس، والبنية تكون من الوظائف والادارات المؤسسية المختلفة حيث يلاحظ أن المرأة موجودة كموظفة وعاملة بشكل كبير ولكنها غير موجودة إلا بأعداد بسيطة في مواقع الإدارات التنفيذية ومواقع صنع القرار، لذلك فمسألة تمكينها تبدأ من المستوى الأدنى ليرتفع الوعي والإدراك بضرورة وجودها وبالتالي يكون من السهل تقبلها ووصولها إلى مواقع صنع القرار.

حدث تاريخي

من جانبها أوضحت الأخت سرور الوصافي أن يوم ٢٧ من ابريل عام ١٩٩٣م لا يقل أهمية عن الحدث التاريخي والمتمثل بإعادة الوحدة اليمنية كون الديمقراطية تشكل صمام الأمان للوطن وطريقاً لتحقيق المنجزات والتحويلات التي كان للمرأة نصيب منها..

وتضيف: حقيقة المرأة تغلبت على العديد من الصعاب التي كانت تحول دون تحقيق أهدافها واليوم أصبحت وزيرة وسفيرة واعتلت العديد من المناصب المهمة، إلا أنها رغم ذلك ما زالت بحاجة إلى الدعم والرعاية والتوعية المجتمعية التي تظل حقوقها على مستوى أوسع..

وتختتم حديثها بالقول: من الناحية السياسية اتسنى أن تكون الأحزاب والتنظيمات السياسية أكثر تفاعلاً ومصداقية في التعاطي مع قضايا المرأة وحقوقها لأن تمكين المرأة ومشاركتها بخدم الصالح العام ويدفع عجلة التنمية والبناء لهذا الوطن الغالي..

ضمان ونهج

وتري الأخت أسماء اللطيف مطهر أن الديمقراطية هي الضمانة لحماية الحريات ولقيام علاقات متطورة قائمة على نهج حرية الرأي والتعبير واحترام الرأي والرأي الآخر، كما أن يوم ال ٢٧ من ابريل هو الخطوة التي عمقت ذلك النهج بكل مفرداته ليصبح المنطلق الصحيح صوب المستقبل الديمقراطي المشرق.

وتضيف: أما عما تطلع المرأة في الوصول إليه فباعتبار ذلك على مدى تفاعل المجتمع والأحزاب معها في سبيل تمكينها وإدماجها الفعلي في كافة الأصعدة، وما زالت الطريق طويلة أمام المرأة كون المجتمع متوقفاً بالكثير من الثقافات والموروثات الفخرية المختلفة والمحجفة بحقوقها، ولذلك لابد من تكاتف الجهود وتكثيف البرامج والفعاليات التي من شأنها التوعية بأهمية

المعنى الصحيح للديمقراطية، وينبغي ألا يخرج هذا النهج عن إطار القيم والأخلاق ولا يتجاوز حد الإساءة، فالديمقراطية خلق وحكمة وسلام وطريق لبناء الأجيال المتمسكة بالدين والمحبة للوطن والمجتمع.. مؤكدة على أهمية توسيع مشاركة المرأة وتمكينها في كافة الميادين وتعزيز دورها في الحياة السياسية وذلك من خلال نشر الوعي والعمل على إحداث التشريعات القانونية الكفيلة بحمايتها من كافة أشكال التمييز والاستغلال وبما يتسجم مع أحكام الشريعة الإسلامية ومبادئ حقوق الإنسان.

■ في ظل الاحتفاء بيوم الديمقراطية ذكرى أول انتخابات برلمانية ديمقراطية حرة ونزيهة في ٢٧ من ابريل ١٩٩٣م، ذلك اليوم الذي يعتبر نقطة التحول وطريق التقدم والتطور والنماء لما له من أهمية في حياة المرأة اليمنية وما تلمح وتطلع في الوصول إليه.. وحول ما تتوقعه من المجتمع والأحزاب والتنظيمات السياسية فيما يتعلق بحقها في المشاركة السياسية.. كان لنا هذا الاستطلاع..

شأن الوجيه

ومحطة تحول مهمة في مسيرة التطور والبناء، وتضيف: بالرغم مما حصلت عليه المرأة من حقوق إلا أنه ما زال هناك أغلبية لا يبدن حقوقهن، حيث تسطر على المجتمع الثقافة الذكورية المحجفة للمرأة وحقوقها في التعبير والمشاركة واتخاذ القرار.. لذلك لابد أن تجد المرأة حقوقها التي كفلها الإسلام كفلها الإسلام اجتماعياً، وبالتالي سوف تجد حقها سياسياً وهذا يتطلب تكثيف الجهود التوعوية والتثقيفية التي تضمن تغيير النظرة الدونية تجاه المرأة وتمكين لها المتمنع ببعض حقوقها التي كفلها لها الإسلام قبل القسانون والدستور.

خلق وسلام

– ونختتم استطلاعنا هذا مع الأخت فوزية عفارة من محافظة لحج والتي تؤكد على أهمية يوم ال ٢٧ من ابريل كيوم للديمقراطية.. فهذه وإبرارك



جمالة القاضي: أصبحت المرأة مشاركة.. ومصداقية الأحزاب مطلوبة أكثر

فتحية جعفر: لم تعد المناصب حكراً على الرجال

سرور الوصافي: الديمقراطية ساعدت المرأة على تجاوز المتاعب

أمة اللطيف: ما زالت الطريق طويلة رغم ما تحقق

أسيا الاديبي: هناك أغلبية لا يبدن حقوقهن

فوزية عفارة: ينبغي توسيع المشاركة وتعزيز دور المرأة السياسي

مشاركة المرأة وإدماجها في المجتمع وإتاحة الفرصة أمامها للوصول إلى مواقع صنع القرار.

مدرسة وطنية

– الأخت فتحية جعفر عبدالله عضو المؤتمر الشعبي العام – محافظة عدن فتقول: إن الديمقراطية هي المدرسة الوطنية التي ينهل منها الجيل اليمني، مؤكدة أن هذا النهج ما كان ليتحقق لولا رعاية واهتمام فخامة الأخ رئيس الجمهورية الراعي الأول للديمقراطية.

وتضيف: اليمن شهدت الكثير من التحويلات والمنجزات في ظل الديمقراطية ومن ذلك ما يتعلق بالمرأة التي ارتقت واعتلت العديد من المناصب والوظائف بعد أن كانت حكراً على الرجال، فهي اليوم مهندسة ومديرة ووزيرة وسفيرة ومشاركة في كل مناحي الحياة.. متمنية أن تعزز أدوار المرأة أكثر بحيث يتسنى لها الوصول إلى المشاركة السياسية الفاعلة وصنع القرار إلى جانب أخيها الرجل.

مجتمع ذكوري

– الأخت أسيا الاديبي تتفق مع من سبقها باعتبار يوم ال ٢٧ من ابريل يوماً تاريخياً

ملوك الفضلي: المرأة ستواجه الانفصاليين بعزيمة لا تقهر

أكدت ملوك الفضلي أن المرأة في أبن لها مواقف وحدوية مشرفة وتأثير اجتماعي كبير، ولن تستكت على من يحاول الإساءة والمساس بالوحدة اليمنية.. بل ستصمد للمشاريع الصغيرة من عصابات قطاع الطرق بكل قوة وثبات مع أبناء محافظة أبين الشرفاء وكل اليمنيين، ولن تؤثر عليها تلك الأصوات الشائنة وسنظل المرأة مع الوحدة حتى النفس الأخير وحتى الموت.

ودعت ملوك الفضلي المرأة اليمنية الى إفسال المخططات العدوانية المريضة ضد وحدة اليمن ومكاسيها العظيمة.. وفي الوقت ذاته طالبت الأحزاب والتنظيمات السياسية وفي مقدمتها المؤتمر الشعبي العام بتفعيل العمل السياسي والتوعوي في بعض المحافظات لمواجهة دعاة التشرد، وكذلك التصدي لكل من يحاول إعاقة مسيرة العملية التنموية في البلاد.

■ قالت الناشطة السياسية في محافظة أبين ملوك محسن علي الفضلي لـ«الميثاق»: إن عناصر التخريب والفوضى في بعض مناطق المحافظة لا تمتلك أية قاعدة جماهيرية نشائية أو رجالية. واعتبرت أن ظهور تلك الأصوات الشائنة مؤخراً والتي توجه خطابها العدائي ضد وحدة اليمن المباركة ليس لها أية قضايا وطنية ولا تعنيها هموم وحقوق الناس، بل إنها تغذد أجندة مشبوهة بعد أن فقدت مصالحتها الذاتية.. مشيرة الى أن هؤلاء الشردنة هم ممن أنعمت عليهم الوحدة.. مؤكدة أن المرأة اليمنية ستواجه الانفصاليين بعزيمة لا تلين مثلما واجهتهم في عام ١٩٩٤م.



□ ملوك محسن

النساء يجددن المطالبة بنظام «الكوتا»

الوحدة انتصرت للمرأة بتمكينها سياسياً واجتماعياً

والمنظومة الصحية والقضاء. وأشارت الماوري في حديثها الى أن اليمن سبأقة في إشراك المرأة على المستوى السياسي قياساً بدول الجزيرة والخليج، وأنها حصلت على حقوقها كاملة في الترشح والانتخاب مساواة بالرجل، لكنها تحاول جاهدة أخذ مجموعة من التدابير لزيادة فاعلية مشاركتها السياسية والتغلب على ضعف التمثيل النيابي من خلال مطالبتها بمبدأ نظام «الكوتا» وهي نسبة الـ ١٥٪ من خلال الحزب الحاكم وأحزاب المعارضة لتصعيد قيادات نسائية في العمل السياسي والبرلماني.

نسبة الـ ١٥٪ ضمن نظام الكوتا من الأحزاب وذلك للعمل لصياغة شخصية جديدة لتنمية الموارد البشرية وتحقيق العدالة الاجتماعية. وقبالت الماوري: إن المناهج التعليمية عززت الفروق بين المرأة والقابضة في المنزل والرجل الذهاب الى حقل العمل، مؤكدة أن المرأة في ظل الوحدة الجديدة حققت الكثير من المكاسب ونالت مساواتها في حق التصويت والانتخاب وهي مكاسب مهمة، كما تقلدت حقيبة الوزارة مراراً منذ العام ١٩٩٩م، إضافة الى مشاركتها في العمل الحزبي والشرطة والتدريس الجامعي

مجموعة من النساء منهن ناشطات مدنياً ويعضهن أكاديميات وأخر عاملات في سلك الدولة تداعين الى محاضرة القتها الكتورة خديجة الماوري – استاذ مساعد قسم العلوم الإدارية بجامعة الحديدة ونظمها المركز اليمني للدراسات التاريخية واستراتيجيات المستقبل حول تمكين المرأة سياسياً واجتماعياً وما أحدثته الوحدة من أثر إيجابي لنصرتها، حيث اتفقت النساء الحاضرات على ما طرحته المحاضرة التي تحدثت بلسانهن وعبرت عن طموحاتهن العريضة.

الدكتورة الماوري جددت في محاضرتها مطالب النساء بمنحهن

لطفية حمزة: يوم قرر الشعب مصيره

■ في حديث للاخت لطفية حمزة مسؤولة النشاط النسوي للمؤتمر الشعبي العام، فرع أمانة العاصمة عبرت عن يوم الديمقراطية بالقول: إن ٢٧ من ابريل لا يقتصر تأثيره على المرأة بل على الشعب اليمني كله الذي أصبح يستطيع تقرير مصيره من خلال صناديق الاقتراع.. مؤكدة أن ما تطلع اليه المرأة بدأ يتحقق مع بزوغ فجر الثورة المباركة وبرعاية الأخ رئيس الجمهورية الذي أولى المرأة وقضاياها جل اهتمامه.

وعن أهم أنشطة القطاع النسوي في أمانة العاصمة قالت: يعتبر القطاع النسوي أحد أهم هيئات الناطق التنظيمي داخل المؤتمر الشعبي العام وله دور بارز وفعال على مستوى المركز أو الدائرة أو الفرع، وهناك اتفاق كبير وتنسيق في العمل بين القطاعين الرسالي والنسوي، وما يربط بينهما في إطار التنظيم هو علاقة التكامل بما يخدم سير العمل التنظيمي ويحقق أهدافه.

أما عن البرامج التي يقوم بها الفرع فاجابت قائلة: للفرع نشاطات متعددة منها التنظيمي ويهتم بالعديد من التكوينات والبرامج بما يهدف لتطوير العمل داخل الحزب وتقويته.. والى الجانب التنظيمي هناك

كما أن هناك جوانب تهتم بتأهيل المرأة وتوعيتها كالبصير وورش العمل والدورات التي تستهدف العديد من القضايا والمواضيع التي تخص المرأة، كما أن الفرع في الفترة القادمة لديه خطة عمل تستهدف المرأة وتوعيتها بضرورة الانتخابات وحقها في المشاركة كمرشحة وناخبة.

وعن الإشكاليات والعوائق أوضحت الاخت مسؤولة النشاط النسوي أن المشاكل قد تكون مالية بعض الشيء ومع ذلك فإن الأمانة العامة تحاول تذليل تلك الصعاب وحل أية إشكالية تطرأ أولاً بأول.

واختتمت حديثها بالتأكيد على أن تبنى القيم الوطنية التي تحقق للوطن الرخاء والاستقرار، كما تمت أن يكون للمرأة نصيب أكبر ومشاركة أوسع وأن يتم تمكينها في كافة الوظائف والإدارات وصولاً الى التمكين السياسي ومواقع صنع القرار.